

دافزا: 3.2 تريليون دولار اقتصاد الحلال بحلول 2024»



«دبي: الخليج

نظمت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا» ندوة عن بُعد للتعريف بفرص النمو في الاقتصاد الإسلامي، وذلك من خلال إطلاق النسخة الثانية من دليل صناعات الحلال الشامل «دبي - بوابة عالمية لصناعات الحلال: دليلك خطوة بخطوة» والذي يستعرض أبرز التوجهات التي ستترك أثراً على اقتصاد المنطقة لرسم صورة أوضح عن الاقتصاد الإسلامي الوطني والعالمي. حضر الندوة ممثلو الأطراف المعنية والشركات المحلية والعالمية التي تتطلع للاستثمار في اقتصاد وصناعات الحلال وغيرهم من رواد الأعمال والمتخصصين والخبراء. وأطلقت «دافزا» مؤخراً الدليل الذي يستعرض أبرز التوجهات التي ستترك أثراً على اقتصاد المنطقة لرسم صورة أوضح عن الاقتصاد الإسلامي الوطني والعالمي، حيث توقع وصول قيمة اقتصاد الحلال إلى نحو 3.2 تريليون دولار بحلول العام 2024.

وسلّطت الندوة الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه إمارة دبي في دفع تدفقات التجارة الحلال بما يُرسخ مكانتها بوصفها عاصمة للاقتصاد الإسلامي، والذي يدعم هذا الدور الموقع الاستثنائي في قلب منظومة الاقتصاد الإسلامي الإقليمي

والعالمي، حيث تفصلها ساعتين جواً عن حوالي 455 مليون مستهلك إسلامي أي ما يعادل 587 مليار دولار من قيمة سوق الاستهلاك الحلال.

وتخلل الندوة أيضاً جلسة حوارية شارك فيها كلٌّ من توماس غيريرو مدير مركز التجارة والتسويق الحلال، وابن عربي الغوني رئيس قسم المنتجات في البوابة الإلكترونية للاقتصاد الإسلامي، وشريف محمد المدير العالمي للمشتريات في شركة الإسلامي للأغذية، وإيمان علي محلل الأبحاث في «دينار ستاندارد»، والتي جرى خلالها التأكيد على أهمية الفرص التي يوفرها الاقتصاد الإسلامي، خاصة مع وصول قيمة الإنفاق الإسلامي ضمن قطاعات الأغذية والأدوية وأسلوب الحياة في العام 2018 إلى 2.2 تريليون دولار ما يعادل 12% من الإنفاق العالمي بمعدل نمو سنوي تراكمي 6.2%، وذلك بحسب تقرير «واقع الاقتصاد الإسلامي العالمي للعام 2019-2020».

وقال عبدالعزيز أحمد الحمادي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي في سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»: أعطت إمارة دبي أهمية كبيرة لنمو صناعات الحلال بشكل عام، وزيادة تدفقات التجارة الحلال بشكل خاص والتي أصبحت الإمارة بفضلها مركز التجارة كصلة وصل ومدخل رئيسي إلى أسواق الاقتصاد الإسلامي لحوالي 57 دولة من دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أي ما يمثل 296 مليار دولار من واردات صناعات الحلال، ومن هنا تأتي أهمية دليل صناعات الحلال الشامل الذي يقوم بفهرسة المنظومة الاقتصادية في إمارة دبي الداعمة للنماء والازدهار، وأفضل سبل دخول هذه السوق ومنها التوسع في أسواق المنطقة، وغيرها التي تُسهم في تعزيز تجربة المستثمرين. وقالت وضحة بطي الغفلي، مدير إدارة استراتيجية والتخطيط في مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي: يسعدنا في مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي العمل مع شركائنا الاستراتيجيين من المنطقة الحرة بمطار دبي (دافزا)، ودينار ستاندرد ومركز الحلال للتجارة والتسويق، على إطلاق النسخة الثانية من دليل مركز الحلال للتجارة والتسويق. ويقدم الدليل نظرة عامة حول النظام البيئي للاقتصاد الإسلامي في إمارة دبي مع التركيز على عمليات إصدار شهادات الحلال وضمان الامتثال. ويعتبر الدليل مرجعاً مهماً كونه يوفر تحليلاً مفصلاً ودقيقاً للشركات التي تسعى للانخراط في قطاعات الاقتصاد الإسلامي.